

طلاق السكران

الندوة الفقهية الثانية عشرة في "دار العلوم الإسلامية" بمديرية "بستي" في الفترة من ٥ إلى ٨ ذي القعدة ١٤٢٠هـ الموافق ١١ إلى ١٤ فبراير ٢٠٠٠م.

نوقشت مسألة "طلاق السكران" في ندوة مجمع الفقه الإسلامي بالهند، وبعد البحث والنقاش في المسألة قررت الندوة ما يلي:

أولاً: من سكر بتناول شيء محرم، ثم طلق امرأته في حالة سكره، فلا يقع طلاقه.
ثانياً: إذا تناول شخص شيئاً مسكراً حراماً للتداوي بعد أن رأى الأطباء الحذاق المسلمين أنه لا سبيل إلى مداواة مرضه إلا بهذا المسكر، أو تناول شيئاً مسكراً في شدة الجوع والظماء إبقاءً على حياته - وهو لا يجد شيئاً حلالاً - وسكت وطلق امرأته في حالة النشوة هذه لم يقع الطلاق.

ثالثاً: إذا أكره شخص على تناول الخمر أو شيء مسكر آخر جاز له تناوله، فإن طلق امرأته في حالة السكر لم يقع طلاقه.

رابعاً: إذا سكر شخص بتناول شيء حلال وطلق امرأته في حال السكر لم يقع طلاقه شرعاً.
خامساً: إذا تعمد شخص برضاه تناول الخمر أو شيء مسكر محرم، وطلق امرأته قبل أن يصل إلى حالة السكر التي لا يدرى فيها ما يقول، يقع طلاقه.

سادساً: في الحالة المذكورة في: (خامساً) إذا سكر سكرأً شديداً أفقد عقله ووعيه تماماً، وتلفظ في هذه الحال بكلمات الطلاق، فهل يقع طلاقه أم لا؟ ذهب المشاركون في الندوة إلى رأيين في هذا الصدد:

(أ) ذهب أغلبية العلماء المشاركين إلى عدم وقوع الطلاق في هذه الصورة، ومن

أبرزهم:

- ١- فضيلة الشيخ القاضي مجاهد الإسلام القاسي
- ٢- فضيلة الشيخ السيد نظام الدين

انتقل إلى رحمة الله.

- | | |
|---|-----|
| الأستاذ يعقوب إسماعيل المنشي | -٣ |
| القاضي عبد الجليل القاسمي | -٤ |
| الأستاذ عبید الله الأسعدي | -٥ |
| الأستاذ عتیق أحمد البستوي | -٦ |
| الأستاذ أبو العاص الوحیدي | -٧ |
| المفتی جنید عالم الندوی | -٨ |
| الأستاذ السيد سلمان الحسینی الندوی | -٩ |
| الأستاذ خلیل الرحمن سجاد النعمانی | -١٠ |
| الأستاذ زیر احمد القاسی | -١١ |
| المفتی جمیل احمد النذیری | -١٢ |
| الأستاذ سلطان احمد الاصلاحي* | -١٣ |
| الأستاذ صباح الدين ملك | -١٤ |
| المفتی نسیم احمد القاسی* | -١٥ |
| الأستاذ خورشید احمد القاسی | -١٦ |
| الأستاذ شفیق احمد المظاہری* (بردون) | -١٧ |
| الأستاذ مبارک حسین الندوی (النیبال) | -١٨ |
| الأستاذ خورشید انور الاعظی | -١٩ |
| الأستاذ إعجاز احمد القاسی | -٢٠ |
| الأستاذ المقریء ظفر الإسلام | -٢١ |
| الأستاذ راشد حسین الندوی | -٢٢ |
| الأستاذ ریاض احمد السلفی | -٢٣ |
| الأستاذ أسرار الحق السبیلی | -٢٤ |
| (ب) ویری السادة المذکورة أسماؤهم أدناه وقوع الطلاق في هذه الصورة: | |
| الأستاذ برهان الدين السنبلی | -١ |
| المفتی عبد الرحمن* (دھلی) | -٢ |

- | | |
|------------------------------------|-----|
| المفتى محبوب على الوجيهي | -٣ |
| المفتى حبيب الله القاسمي | -٤ |
| الأستاذ أبو سفيان المفتاحي | -٥ |
| الأستاذ محفوظ الرحمن شاهين الجمالى | -٦ |
| الأستاذ أبو بكر القاسمي | -٧ |
| الأستاذ أبو جندل | -٨ |
| الأستاذ أختر إمام عادل | -٩ |
| الأستاذ تنوير عالم القاسمي | -١٠ |
| الأستاذ عبد اللطيف الفالنفورى | -١١ |
| المفتى سعيد الرحمن (مومبای) | -١٢ |
| الأستاذ عبد القيوم | -١٣ |
| الأستاذ عبد الله المظاهري (بستي) | -١٤ |
| القاضي كامل القاسمي | -١٥ |
| الأستاذ نذير أحمد الكشميري | -١٦ |
| الأستاذ أحمد الديولوي | -١٧ |
| الأستاذ جمال الدين القاسمي | -١٨ |
| الأستاذ محمد حمزة الغورخفوري | -١٩ |
| الأستاذ أبرار خان الندوى | -٢٠ |

